# توثيق مجزرة اريحا بمحافظة ادلب

## الجهة التي قامت بالتوثيق: الشبكة السورية لحقوق الإنسان

القوات الحكومية تقصف سوقا مكتظا بالأهالي قبيل أذان المغرب،

هي ليست المره الأولى التي تتعمد فيها قصف الأسواق التجارية .

## أحمد وهو شاهد عيان و من أهل المدينة أخبر فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان عن تفاصيل ماحصل:

"كان سوق المدينة مكتظا بالأهالي لأن الوقت كان قبيل أذان المغرب و كان الأهالي يتسوقون من أجل طعام الافطار، فجأه سقطت على السوق قذائف هاون ضخمه تبين فيما بعد أنها عيار 180 ميلي، سقط أمام عيني عشرات الشهداء و الجرحى شاهدت أطفال على أجسادهم آثار الدماء "

بالامكان التواصل عبر شاهد العيان بالصوت و الصورة عبر حسابه السكايب: google.ahmad

وقد تمكن فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان في محافظة ادلب من توثيق 24 شهيدا من أهالي البلدة وذلك عبر التواصل مع أقربائهم و مع بعض الناشطين و شهود العيان من بين الضحايا طفلين و امرأتين :

- 1. عبدو غندورة/ إدلب/أريحا/ جراء استهداف قوات النظام للسوق الرئيسي بقذائف الهاون والمدفعية في المدينة
- 2. علاء البكور/ إدلب/أريحا/ جراء استهداف قوات النظام للسوق الرئيسي بقذائف الهاون والمدفعية في المدينة
- 3. سمير عوض/ إدلب/أريحا/ جراء استهداف قوات النظام للسوق الرئيسي بقذائف الهاون والمدفعية في المدينة
- 4. جابر بزماوي / إدلب/أريحا/ جراء استهداف قوات النظام للسوق الرئيسي بقذائف الهاون والمدفعية في المدينة
- 5. ملهم قويضي / إدلب/أريحا/ جراء استهداف قوات النظام للسوق الرئيسي بقذائف الهاون والمدفعية في المدينة
- 6. صبحى حميد ربيع / إدلب/أريحا/ جراء استهداف قوات النظام للسوق الرئيسي بقذائف الهاون والمدفعية في المدينة
- 7. السيدة أمل قيدوحة / إدلب/أريحا/ جراء استهداف قوات النظام للسوق الرئيسي بقذائف الهاون والمدفعية في المدينة
  - 8. وليد خالد غريبي/ إدلب/أريحا/ جراء استهداف قوات النظام للسوق الرئيسي بقذائف الهاون والمدفعية في المدينة
    - 9. مجيب غادري/ إدلب/أريحا/ جراء استهداف قوات النظام للسوق الرئيسي بقذائف الهاون والمدفعية في المدينة
- 10. الطفل محمد سومر أبو النصر/ إدلب/أريحا/ جراء استهداف قوات النظام للسوق الرئيسي بقذائف الهاون والمدفعية في المدينة
  - 11. جمعة مرعي/ إدلب/أريحا/ جراء استهداف قوات النظام للسوق الرئيسي بقذائف الهاون والمدفعية في المدينة
  - 12. محيي الدين صناع/ إدلب/أريحا/ جراء استهداف قوات النظام للسوق الرئيسي بقذائف الهاون والمدفعية في المدينة
    - 13. محمود حلبية/ إدلب/أريحا/ جراء استهداف قوات النظام للسوق الرئيسي بقذائف الهاون والمدفعية في المدينة
      - 14. محمد حلبية/ إدلب/أريحا/ جراء استهداف قوات النظام للسوق الرئيسي بقذائف الهاون والمدفعية في المدينة
      - 15. غدير حلبية/ إدلب/أريحا/ جراء استهداف قوات النظام للسوق الرئيسي بقذائف الهاون والمدفعية في المدينة
- 16. صهيب حمزة جزار/ إدلب/أريحا/ جراء استهداف قوات النظام للسوق الرئيسي بقذائف الهاون والمدفعية في المدينة
  - 17. عثمان عبدو/ إدلب/أريحا/ جراء استهداف قوات النظام للسوق الرئيسي بقذائف الهاون والمدفعية في المدينة
- 18. وائل فهد حاج سليمان/ إدلب/أريحا/ جراء استهداف قوات النظام للسوق الرئيسي بقذائف الهاون والمدفعية في المدينة
  - 19. صبحي بربور/ إدلب/أريحا/ جراء استهداف قوات النظام للسوق الرئيسي بقذائف الهاون والمدفعية في المدينة
- 20. الطفل محمد جابر بزماوي/ إدلب/أريحا/ جراء استهداف قوات النظام للسوق الرئيسي بقذائف الهاون والمدفعية في المدينة
- 21. محمد مصطفى بربور/ إدلب/أريحا/ جراء استهداف قوات النظام للسوق الرئيسي بقذائف الهاون والمدفعية في المدينة
  - 22. أسامة زبيدي/ إدلب/أريحا/ جراء استهداف قوات النظام للسوق الرئيسي بقذائف الهاون والمدفعية في المدينة
    - 23. بشير بزماوي /ادلب / اريحا / استشهد متأثرا بجراحه في المشفى في باب الهوى
    - 24. انعام وصفي عيان/25 سنة/إدلب/معرة مصرين/نتيجة القصف على اريحا يوم امس

info@sn4hr.org www.sn4hr.org

#### الملحقات و المرفقات:

أولا: فيديوهات تصور ضحايا المجزرة بالاضافه الى عدد من الجرحي

الأهالي يحاولون جمع جثامين عشرات الشهداء في احدى الشاحنات، الرابط: 1 - 2 - 3.

احد شهداء المجزرة: 1 - 2

صور ثابتة توثق ضحايا المجزرة بعد أن قتلوا بقذائف الهاون، الرابط : 1 - 2 - 3 - 4 - 5.

ثانيا: الجرحى:

فيديوهات تصور الاهالي وهم يحملون الجرحى ويسيرون على الاقدام في طريق وعرة في محاولة منهم لاسعافهم وذلك لعدم توفر الامكانيات والكوادر الطبية المناسبة، الرابط: 1 - 2. محاولة الاهالي والمسعفين نقل الجرحى لاسعافهم في شاحنة في ظل نقص الامكانيات والكوادر الطبية:







احد المصابين في داخل المشفى الميداني

احد المصابين ملقى على الارض في المشفى الميداني

جرحى في المشفى الميداني وسط نقص الامكانيات الطبية لاسعافهم، الرابط: 1 - 2.

ثالثًا: القصف و آثار الدمار التي خلفها:

اثار الدماء والدمار في سوق المدينة نتيجة القصف

احدى القذائف التي لم تنفجر

اثار الدماء والدمار في سوق المدينة نتيجة القصف

#### الاستنتاجات:

1. تؤكد الشبكة السورية لحقوق الإنسان بأن القصف على مدينة أريحا كان عشوائيا وقد وجه ضد أفراد مدنيين عزل، وبالتالي فإن القوات الحكومية والشبيحة قامت بانتهاك أحكام القانون الدولي لحقوق الانسان الذي يحمي الحق في الحياة. إضافة إلى أنها ارتكتبت في ظل نزاع مسلح غير دولي فهي ترقى إلى جرئم جريمة حرب وقد توفرت فيها كافة الأركان. 2. أيضا ترى الشبكة السورية لحقوق الإنسان بأن ماحدث في مدينة أريحا المتثل في جريمة القتل التي هي جريمة ضد الإنسانية،

2. ايضاً برى الشبكة السورية لحقوق الإنسان بان ماحدت في مدينة اريحاً المنتل في جريمة القبل التي هي جريمة ضد الإنسانية، لأنها ليست الحالة الأولى بل أصبحت حدثًا شبه يومي و على نحو يشمل مختلف المحافظات السورية فهي منهجية وواسعة الانتشار.

3. إن الهجمات العشوائية التي قامت بها القوات الحكومية تعتبر بمثابة انتهاك للقانون الإنساني الدولي العرفي، ذلك أن القوات الحكومية أطلقت قذائف على مناطق مأهولة بالسكان ولم توجهها إلى هدف عسكري محدد.

4. إن تلك الهجمات، ولا سيما عمليات القصف، قد تسببت بصورة عرضية في حدوث خسائر طالت أرواح المدنيين أو الحاق إحاق المدنية. وهناك مؤشرات قوية جدا تحمل على الاعتقاد بأن الضرر كان مفرطاً جدا إذا ما قورن بالفائدة العسكرية المرجوة.

5. إن حجم المجزرة ، وطبيعة المجازر المتكررة، ومستوى القوة المفرطة المستخدمة فيها ، والطابع العشوائي للقصف والطبيعة المنسقة للهجمات لايمكن أن يكون ذلك إلا بتوجيهات عليا وهي سياسة دولة .

info@sn4hr.org www.sn4hr.org

#### التوصيات:

### إلى الحكومة السورية:

- 1. التوقف الفورى عن كافة انتهاكات حقوق الانسان.
- 2. احترام التزاماتها الدولية المتمثلة بحماية المدنيين وقت الحرب، واحترام قواعد القانون الدولي الانساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

## مجلس حقوق الإنسان:

- 1. مطالبة مجلس الأمن والمؤسسات الدولية المعنية بتحمل مسؤولياتها في تجاه مايحصل لأبناء الشعب السوري من قتل واعقتال واغتصاب وتهجير.
  - 2. الضغط على الحكومة السورية من أجل وقف عمليات القتل والتعذيب ومطالبتها بالإفراج عن جميع المخطوفين
- 3. تحميل حلفاء و داعمي الحكومة السورية -روسيا وإيران والصين- المسؤولية المادية والأخلاقية عن ما يحصل لأطفال سورية .
  - 4. ايلاء اهتماما و جدية أكبر من قبل مجلس حقوق الإنسان تجاه الوضع الكارثي لذوي الضحايا في سوريا .

## مجلس الأمن:

- 1. اتخاذ قرار باحاله كافة المتورطين و المجرمين إلى محكمة الجنايات الدولية .
- 2. تحذير الحكومة السورية من تداعيات السلوك العنيف و القتل الممنهج و ارسال رسائل واضحة في ذلك .

## الجامعة العربية:

- 1. الطلب من مجلس حقوق الإنسان والأمم المتحدة من إعطاء قضة وقف القتل اليومي حقها من الاهتمام والمتابعة.
- 2. الاهتمام الجدي و البالغ بهذه القضية و وضعها في دائرة العناية و المتابعة الدائمه و محاولة الاهتمام ورعاية ذوي الضحايا ورعايتهم نفسيا و ماديا و تعليميا .
- الضغط السياسي والدبلوماسي على حلفاء الحكومة السورية الرئيسيين روسيا وإيران والصين- لمنعهم من الاستمرار
  قي توفير الغطاء و الحماية الدولية و الساسية لكافة الجرائم المرتكبة بحق الشعب السوري وتحميلهم المسؤولية الأخلاقية والمادية عن كافة تجاوزات الحكومة السورية

# لجنة التحقيق الدولية:

على لجنة التحقيق الدولية التوقف عن تصوير النزاع و كأنه بين طرفيين متساويين بالجرائم و القوة و مركزية القرار ، وأن تصف الجرائم كما وقعت ودون تخفيف من حدتها لأغراض سياسية ، كما يتوجب على اللجنة زيادة كوادرها المختصين بالشأن السوري نظرا لحجم الجرائم التي ترتكب يوميا مما يمكنها من توثيق أوسع وأشمل .



info@sn4hr.org www.sn4hr.org